

#شرح_دليل_الطالب | الشيخ: أحمد الصقعوب | كتاب الجنائز
الدرس، (٢٦) (بداية المتن)

أحمد الصقubo

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوک حفظه الله يقدم اذا حضر احدكم الموت ترك خير حقا على المتقيين بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين وصل الله وسلم علی نبینا محمد - 00:04

وعلى الله وصحيه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا هو المجلس الثامن عشر من مجالس شرح دليل الطالب.

للعلامة مرعي الكرمي والمنعقد في جامع النصيآن بمدينة بريدة في يوم الثلاثاء الموافق - ٠٥:٥٠

اليوم الثالث من شهر رجب لعام تسع وثلاثين واربع مئة والاف من الهجرة ومعنا في هذا اليوم ان شاء الله كتاب الجنائز والحمد لله

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 10:01:00

قال المؤلف غفر الله لنا وله ولشيخنا وللساعدين كتاب الجنائز هذا الكتاب عقده للكلام على احكام الجنائز ما يتعلق بالموتى قبل ان

يموت الانسان ما الذي يحسن به ان يرعايه؟ و اذا حضر الانسان من حضرته الوفاة ما الذي يشرع لانسان - 00:01:28

ان يفعله معه وكذا احكام التغسيل والتکفین والدفن والتعزية وزيارة المرضي وما يتعلّق بالمقابر. نعم یسن الاستعداد للموت والاکثار

من ذكره. نعم. الاستعداد للموت بالعمل الصالح والوصية والتنوية ورد الحقوق الى اهلها هذا امر مشروع - 00:01:53

وكذلك الاكثار من ذكر الموت. وما يحث على ذكر الموت من زيارة المقابر وتذكرة القرآن والاطلاع على احوال الموتى. وقراءة الموعظ

كل ذلك مشروع. وقد جاء في السنن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:22

اكرروا من ذكر هادم اللذات وجاء في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اكيس الناس فقال اكثراهم للموت ذكرا واحسنهم

لما بعده استعداداً أولئك الأكياس ذهبوا بشرف الدنيا وكراهة الآخرة. الإنسان في هذه الدنيا على سفر فإذا غفل فلن يغفل عنه. كل

نفس ذاتية - 00:02:40

الموت واذا وعي قلبه ان الموت حقيقة لابد ان تأتي. وان الحياة الحقيقية هي ما بعد الموت. وان العبد المؤمن سيلقى عمله فانه

سيكثر من ذكر الموت ولذلك قال يسн الاستعداد للموت - 00:03:02

والاكثر من ذكره نعم ويكره الآتى. نعم. اذا مرض الانسان ففيكه له ان

يخلو الانسان فيه من حالتين. الحالة الاولى ان كان على وجه الجزء - 00:03:21

والتسخط فهذا لا يقال ان كراحته كراهة تنزيه ولكن كراحة تحريم لا لاجل الانين ولا

على وجه الجزء ولكن للعلم الذي اصابه فهذا آلا بأس به وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة بل أنا - 46:03:00

وا رأساه نعم. وتنمي الموت الا لخوف فتنه. نعم يكره للانسان ان يتمنى الموت اذا نزلت به المصائب قوله عليه الصلاة وال

يُتمنى لاحكم الموتى لضر نزل به فان كان لا يد متمكنا فليقل اللهم احيين ان كانت الحياة خيرا لي و توفني اذا كانت الوفاة خيرا

اـهـ قـاـاـ،ـ الاـ لـخـوـفـ فـتـنـةـ،ـ اـذـاـ خـاـفـ اـنـ يـصـابـ بـفـتـنـةـ فـ،ـ دـيـنـهـ وـعـزـ عـ،ـ تـحـمـلـهـ وـظـرـ،ـ اـنـهـ لـاـ يـسـتـطـعـ الصـبـ اـمـاـمـهـاـ وـخـافـ عـلـ،ـ دـيـنـهـ فـلـاـ يـأـمـرـ

ان سأ الله عز وجا ان يتوفاه علـ الـبـ كـها قـا عـلـهـ 00:04:34

والصلوة والسلام ولكن لبنا اللهم ان كانت الحياة خير الـ فاحسنه وان كانت الوفاة خيراً فلتوفنـ .. واذا اردت بعـ عـادك فـتنـ

فأقضني إليك غير مفتون. نعم وتسن عيادة المريض المسلم. نعم عيادة المريض سنة. وفيها اجر قد قال عليه الصلاة والسلام حق المسلمين على المسلمين - 00:04:55

وذكر منها عيادة المريض قال وإذا مرض ان يعود والعبد اذا عاد اخاه المسلم فهو في خرفة الجنة حتى يرجع يعني جناها وإذا عاد اخاه المسلم في او في الغداة صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسى. وإذا عاده في المساء صلى عليه سبعون الف ملك حتى - 00:05:21

يصبح وتلقينه عند موته لا الله الا الله مرتين. نعم اذا حضر الانسان الى المريض فلا يخلو المريض من حالتين. الحالة الاولى ان يكون مرضه مرض ليس مرض وفاة بمعنى لا يكون حضرته الوفاة - 00:05:46

نصبره ويثبتته ويشجعه ويسخره ويذكره بالاجر ويربطه بالله عز وجل ويدعوه له اما اذا حضر مريضا قد حضرته الوفاة فالسنة في حقه ان يلقنه. لقوله عليه الصلاة والسلام لقتوها موتاكم لا الله الا الله - 00:06:05

مرة ولم يزد الا ان يتكلم. نعم اذا اراد ان يلقن من حضرته الوفاة الموت فيقول له لا الله الا الله فان قالها سكت ليكون اخر كلامي هذا الذي حضرته الوفاة لا الله الا الله من كان اخر كلامه من الدنيا لا الله الا - 00:06:26

الله دخل الجنة واذا لم يقل فانه يقول له قل لا الله الا الله كما قال عليه الصلاة والسلام للرجل الذي دخل عليه يعوده فقال يا يا خال قل لا الله الا الله. نعم - 00:06:48

وقراءة الفاتحة وياسين. نعم المذهب انه يستحب قراءة يس والفاتحة عند المحضر. قد جاء في ذلك حديث عند الامام ابو داود لكنه ضعيف. اقرأوا على موتاكم ياسين وما دام انه لم يثبت فيها الحديث - 00:07:05

القول بالاستحباب يحتاج الى دليل. ولذا الذي يظهر والله اعلم ان المشروع ان يلقن الميت لا الله الا الله. واما قراءة ياسين فقد ذهب المؤلف وهو المذهب الى استحبابها والحديث الوارد فيها ضعيف. والذى يظهر - 00:07:25

انها لا تشرع وكذلك الفاتحة لم يثبت فيها حديث وتوجيهه الى القبلة على جنبه الain حضر النبي صلى الله عليه وسلم عددا من المحضرىن في الصحيحين احاديث من ذلك ولم ينقل انه قرأ على احد منهم ياسين او الفاتحة نعم - 00:07:45

وتوجيهه الى القبلة على جنبه الain مع سعة المكان. والا فعل ظهره. فاذا مات سنة تغميض عينيه. نعم هذا مما يستحب لمن حضر المحضر اذا لم يكن على المحضر بأس ان يوجهه الى القبلة ان امكن - 00:08:05

الدليل قالوا لعموم قوله عليه الصلاة والسلام قبلتكم احياء وامواتا. ولم يرد في ذلك سنة خاصة ولكن آآ الذي يظهر من عمل النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يتقصد - 00:08:25

توجيه المحضرىن الى القبلة لما مات النبي صلى الله عليه وسلم عند عائشة لم يذكر انها وجهته الى القبلة ولما حضر النبي صلى الله عليه وسلم وفاة ابا سلمة لم - 00:08:40

يذكر انه وجهه الى القبلة. والذي يظهر ان الذي اه يؤمر بتوجيهه الى القبلة هو المدفون اذا دفن او ارادوا ان يدفنهو يوجهه الى القبلة اما المحضر فانه يلقن ويترك لان لا يكثر عليه من الامور التي تؤديه - 00:08:52

فاذا مات سنة تغميض عينيه. نعم. اذا مات شخص بصره. ان الروح اذا قبض تبعه البصر فيسن لمن حضر الميت ان يغمض عينيه نعم وقول باسم الله وعلى وفاة رسول الله. نعم اشار المؤلف الى - 00:09:13

ان من السنة اذا حضر الانسان المحضر ان يقول باسم الله وعلى وفاة رسول الله وهذه الاظهر والله اعلم انها اه طبعا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قالها لكنها - 00:09:32

وردت عن بكر ابن عبد الله المزنى ولذلك قالوا بها ولا بأس بتقبيله والنظر اليه ولو بعد تكفيه. قد فعله النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس ان يقبل الميت - 00:09:49

ولو بعد تكفيه ولا بأس ان يكشف وجهه وينظر اليه فان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا وقبل النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن مظعون فلا بأس بتقبيله وكشف - 00:10:03

00:10:21 - ٤٤٢٩